



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la Recherche scientifique  
كلية العلوم الاجتماعية  
Faculté Des Sciences Sociales

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر  
تخصص  
علم اجتماع الاتصال

## الصحافة المكتوبة والمقروئية جريدة الجمهورية "نموذجاً"

تحت اشراف:

معطي سولاف

من اعداد:

يشبة نور الهدى

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	جامعة الانتماء	الوضعية
- عدة بوجلال	أ. ت. ع	وهران 2	رئيسا
- معطي سولاف	أ. محاضرة. أ	وهران 2	مشرفا
- بلحاج حسنية	أ. محاضرة. أ	وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

# كلمة شكر

قال الله تعالى:

"وقل اعملوا فيسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

نشكر المولى عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا الموضوع نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة "معطي سولاف" التي رافقتنا طيلة مدة انجازنا لهذا العمل بنصائحها وتوجيهاتها القيمة.

ولا ننسى شكر المؤسسة العمومية لجريدة الجمهورية التي أحسنت استقبالنا خلال دراستنا الميدانية.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة علم اجتماع تخصص "علم اجتماع اتصال"

# الاجتهاد

أهدي هذا العمل المتواضع وثمره جهدي إلى من أوصاني بهما الله عز وجل في كتابه

العزیز "الوالدين العزیزین"

اللذان دعماني ماديا ومعنويا وأخصهما بالشكر

وإلى أخي عبد القادر ونور الدين وسيف الدين وكل زملائي في تخصص علم

الاجتماع والاتصال وإلى صديقتي على رأسهم "فتيحة" التي ساعدتني في انجاز هذا العمل

و "نجاهة" و "ایمان" و "اسمهان" ومن كان حافزا لي في دراستي.

وكل ما ساعدني من قريب أو بعيد وإلى كل من تكرم علينا بدعائه وإلى كل الأساتذة

الكرام.

<http://maomao520.yeah.net>

نور الهدى

الفهرس:

أ..... كلمة شكر

ب..... اهداء

ج..... الفهرس

### الفصل الأول: الاطار المنهجي

- 01..... مقدمة -
- 03..... اشكالية -
- 04..... الفرضيات -
- 04..... منهجية البحث -
- 04..... الدراسة الاستطلاعية -
- 05..... أهمية البحث -
- 05..... أهداف البحث -
- 06..... أسباب البحث -
- 06..... صعوبات البحث -
- 07..... تحديد المفاهيم -

### الفصل الثاني: ماهية الصحافة المكتوبة

- تمهيد.....10
- تعريف الصحافة.....10
- نشأة وتطور الصحافة المكتوبة.....11
- دور ووظائف الصحافة المكتوبة.....13
- أنواع الصحف.....17
- مسؤولية الصحافة المكتوبة ومصداقيتها.....19
- واجبات الصحافة المكتوبة وأخلاقياتها.....20
- حرية الصحافة المكتوبة ومبادئها.....22
- الصحافة كخدمة اجتماعية.....23
- جمهور الصحف.....24
- تأثير الصحافة المكتوبة على القراء.....24
- الخلاصة

### الفصل الثالث: المؤسسة العمومية والصحافة المكتوبة والمقروئية

- تمهيد.....28
- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام.....29
- أهمية الصفحة الأولى في الجريدة.....30
- دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الرأي العام.....31
- مستقبل الصحافة المكتوبة في ظل زحف الأنترنت.....32
- مراحل تطور جريدة "الجمهورية" منذ الاستقلال.....33
- بطاقة فنية لجريدة الجمهورية.....35
- دراسة النتائج الميدانية.....37

- 43..... تحليل النتائج -
- 45..... عرض النتائج -
- 46..... تحقق من الفرضية -

خاتمة

الهوامش

قائمة المراجع

ملاحق

# الفصل الأول:

# الإطار المنهجي

- مقدمة
- إشكالية البحث
- الفرضيات
- منهجية البحث
- الدراسة الاستطلاعية
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسباب البحث
- صعوبات البحث
- تحديد المفاهيم





**مقدمة:**

تعد الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الاعلام والاتصال، لها دور كبير في تنمية الوعي الجماهيري والمستوى الثقافي للأمم كما أنها شملت كل مجالات منها: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية والرياضية ... الخ فقد تأثرت بجميع المحطات التاريخية وأثرت فيها وعبرت عن وجودها وأهميتها البالغة حتى أصبحت تشكل السلطة الرابعة.

الصحافة المكتوبة مهما تغير أسلوب عملها ونوعية انتاجها ووسائل نشرها ستظل وسيلة اتصال جماهيرية لها جمهورها الذي يبحث عنها وهي الوسيلة الإعلامية التي يعبر الرأي العام من خلالها عن أفكاره وآرائه، بحيث يعرف عبد الرحمان عزي الرأي العام: "على أنه مجموعة آراء الأفراد حول موضوع ذي أهمية عامة أي الآراء التي في مقدورها ممارسة التأثير على مواقف الأفراد والجماعات وعلى السياسات الحكومية"<sup>1</sup> (عبد الرحمان عزي، (2003)، ص 53)

والغرض الأساسي للصحف هو جلب أهم الأخبار في مختلف المجالات التي تشبع رغبات القراء فالجمهور يمثل من جهة "مصدر الأخبار" ومن جهة أخرى "القارئ" له ردة فعل ورأي خاص به يساهم من خلاله في تغيير مجرى الأحداث.

أهمية الصحافة المكتوبة تبرز من خلال تزويد الأفراد بالأخبار والمعلومات وكل ما يهم الأفراد بأسلوب مبسط وسهل ومساعدتهم على قضاء حاجاتهم كالإعلام والتوجيه والاعلان وخاصة التسلية والترفيه فمعظم القراء يتجهون نحو التسلية من أجل الترويح عن النفس، حتى أن قراءة الجريدة هو في حد ذاته عملية استرخاء وترفيه حيث يقول الدكتور "طه عبد العاطي" "إن قراءة الجريدة هو أصلا عملية استرخاء وترفيه مهما تعددت الأسباب لشرائها"<sup>2</sup> (طه عبد العاطي نجم، (2008)، ص 128)

هناك الكثير من القائمين على إدارة الصحف يجدون أن المادة الإعلامية الجديدة عامل مهم في نجاح الجريدة وانتشارها بين أوساط القراء لذلك نجدهم يسعون بشتى الطرق الى تقديم المواد الإخبارية التي تهتم جمهور القراء مع الحرص على أساليب فنية راقية بغرض جلب انتباه القراء.

ولقد حاولنا تقديم دور الصحافة المكتوبة في المجتمع وتحديد نسبة المقرئية لدى الأفراد من خلال موضوعنا "الصحافة المكتوبة والمقرئية" وقسمنا هذه الدراسة الى ثلاثة فصول بحيث بينا في الإطار المنهجي التقنيات الهامة التي يتبعها الباحث مثل طرح الإشكالية، وأهداف الدراسة، وكذلك أهميتها، وأوضحنا أهم المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى أبرز التعريفات للصحافة المكتوبة ونشأتها وأنواعها ودورها وكذلك وظائفها ويحمل هذا الفصل أيضا واجبات وأخلاقيات الصحافة، ومبادئها وحرياتها كما أننا مررنا على تأثير الصحافة على القراء ومن هم جمهور هذه الصحف.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه الى دور الصحافة في تشكيل الرأي العام وأهمية الصفحة الأولى في الجريدة ودافع تعرض الجمهور الى وسائل الاعلام ومستقبل الصحافة المكتوبة.

هذا وقد تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة والأسئلة التي قدمت "للمبحوثين" جمهور القراء وأهم الاستنتاجات التي يمكن الخروج بها من خلال هذه المعطيات.

## الإشكالية:

تعتبر الصحافة المكتوبة من أبرز الوسائل التي تصور لنا المجتمع الحديث وتقدم لنا صورته الحقيقية في تشكيل نظرتنا للعالم الخارجي.

الصحافة تسعى دائماً للإرتقاء وذلك من خلال ما تقدمه من وظائف وخدمات للأفراد في المجتمع من كشف للحقائق، نشر أخبار ومعلومات للقارئ، كما أنها لم تنسى القارئ العادي حيث أصبحت تقدم له معلومات مبسطة لفهم محتواها وإستعابه وقدمت له أيضاً بعض من التسلية والألعاب الترفيهية وهذا كله بقصد التخفيف والترويح عن القارئ ولم يقتصر الأمر على هذا النحو فقط بل انتهجت الصحف الورقية استراتيجيات جديدة لضمان بقائها وانتشارها بين كافة القراء فأصبحوا يعتمدون مثلهم مثل المؤسسات التجارية على الإشهارات في التلفاز والملاعب حتى أنها أصبحت تمول النوادي الرياضية وتنظم مسابقات وكل ذلك من أجل التعريف بالصحيفة وتضمن انتشار أوسع بين جمهور القراء وتحقق نسبة عالية من المقرئية.

وأمام هذه المعطيات أردنا تسليط الضوء على المواد الإخبارية المقدمة في الصحف الوطنية وعلاقتها بالمقرئية من خلال دراسة تحليلية لجريدة "الجمهورية" ومن هنا يمكن طرح بعض الأسئلة المرتبطة بالموضوع:

لماذا يقرأ الجمهور هذه الصحيفة؟ وهل نسبة المقرئية محققة من طرف هذه الجريدة؟

### الفرضيات:

- نعم نسبة المقرئية لجريدة الجمهورية محققة

- يميل جمهور الصحف الى جريدة الجمهورية لمعرفة آخر الأخبار والمستجدات.
- **منهجية البحث**
- اعتمدنا أثناء دراستنا الميدانية والتي حاولنا من خلالها لمس الحقائق في الواقع المعاش لموضوع "الصحافة المكتوبة والمقروئية" على تقنية "الاستمارة" بالنسبة للمبحوثين "جمهور القراء" التي تعد أنسب طريقة للوصول الى غايتنا.
- ومن بين الصحف وقع اختيارنا على الجريدة الوطنية "الجمهورية"
- بحيث كان لنا تربص فيها لمدة 15 يوم من 24 أفريل حتى 07 ماي، قمنا بأخذ عينة متكونة من 30 مبحوث متعلقة ب "جمهور القراء" وذلك لمعرفة ردود أفعالهم عن أسئلتنا المباشرة ومعرفة آرائهم الخاصة بهذه الجريدة الوطنية "الجمهورية".
- **الدراسة الاستطلاعية:**
- **المجال الجغرافي للدراسة:**
- كانت لنا دراسة ميدانية إلى مكتب جريدة "الجمهورية" الواقعة ب 06 شارع سنوسي حميد - وهران-.
- **المجال الزمني:**
- كانت أولى زيارتنا الميدانية إلى جريدة "الجمهورية" بتاريخ 2017/04/24 وتوالت الزيارات لثلاث مرات متتالية وذلك لغياب الصحفيين بالإضافة إلى انشغالات رئيسة التحرير مع الأحزاب والاجتماعات التي تخص الانتخابات التشريعية ماي 2017.

### أهمية الموضوع:

يعتبر موضوع "الصحافة المكتوبة والمقروئية" من مواضيع الساعة وتظهر أهميته في عدة جوانب منها:

- **من الناحية الاجتماعية:** معرفة نوعية الأخبار التي تصل الى القراء ومدى تأثيرها على القارئ بحيث تعتبر الصحافة أهم من يطلعه عما يجري حوله في المجتمع من خلال تناولها لمختلف القضايا الاجتماعية الحساسة، وما هو الشيء الذي يدفعه لتصفحها يوميا.
- **من الناحية الإعلامية:** معرفة دور الصحافة المكتوبة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وكيفية استقطاب جمهور القراء وترويج المادة الإعلامية لضمان انتشاره وأوسع ورفع نسبة المقرئية.

### أهداف الدراسة:

لقد أكدت مجموعة من الدراسات أن الصحافة المكتوبة لها دور أساسي في تنمية المجتمع ومحتوى الرسالة الإعلامية وهو نقل المعلومات والأخبار بكل مصداقية لجمهور القراء سواء كانت محلية أو عالمية لتتمكن من تحقيق نسبة المقرئية لدى الجريدة ومن هذا المنطلق تهدف دراستنا الى:

- معرفة نسبة المقرئية المحققة لدى الجريدة الوطنية "الجمهورية".
- معرفة المواضيع التي تهتم جمهور القراء وما هو الدافع الذي يجعله يقرأ هذه الجريدة والمواضيع الأكثر استقطابا للقراء.

معرفة رأي الجمهور حول الصحافة المكتوبة بشكل عام والصحفيين بشكل خاص.

### أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع:

#### أ- الأسباب الموضوعية:

لقد وقع اختياري على موضوع "الصحافة المكتوبة والمقرئية" نموذج جريدة "الجمهورية" لكونه يندرج في اطار تخصصنا علم اجتماع الاتصال، فهو من جانب الاجتماعي يحاول معرفة الدور الذي تلعبه جريدة "الجمهورية" كنموذج للصحافة الوطنية في مجتمع علما أن شعبيتها قليلة رغم أقدميتها، وكيفية جلب القراء اليها.

#### ب- الأسباب الذاتية:

اهتمامنا الكبير بوسائل الاعلام عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة باعتبارها الوسيلة الأكثر اطلاعا من طرف معظم شرائح المجتمع، وفضولنا لمعرفة السبب الرئيسي الذي يدفع القارئ لهذه الجريدة.

### صعوبات البحث:

لاشك أن أي بحث علمي يتعرض لجملة من الصعوبات والعراقيل تحول دون تحقيق هدفه فقد اعترضتنا مجموعة من المشاكل أهمها:

- قلة المراجع التي تخص موضوع المقروئية.
- صعوبة التنقل في الولايات المجاورة للإطلاع على مكتباتها خاصة من ناحية التكاليف وضيق الوقت.

- انعدام الجدية التامة من قبل بعض المبحوثين عند الإجابة عن أسئلتنا (الاستمارة).

### تحديد المفاهيم:

**الصحف:** هي جمع صحيفة تحول الوقائع والأحداث والآراء الى لغة مكتوبة وهي تعرف على أنها:

"متن ورقي ينشر فيه كل ما يراه من الأخبار وهي أشبه بالرسائل الورقية المكتوبة ولكنها أكبر مساحة وأكثر احتواء، وتقنيات الكتابة فيها أكثر تطورا بما تحتويه من تنوع في "الخط – الحجم، النمط"، وتنوع في الصورة "أبيض أسود، ملون" تتفنن في سرد الاختيارات النصية والترتيب والإخراج والتصميم لتكون أكثر جاذبية"<sup>3</sup>. (نزار بشير، (2015)، ص 112)

**الصحافة المكتوبة:** هي صناعة اصدار الصحف وذلك باقتناء الأنباء وكتابة المقالات وجمع الإعلانات ونشرها ليطلع عليها الرأي العام.<sup>4</sup> (أحمد زكي بدوي، (1978)، ص 324)

**الجماهير:** عدد كبير من الناس يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون وسيلة من وسائل الاتصال المقتن بانفعال وتأثير، والجماهير يتكونون من أشخاص مختلفين الى حد كبير ولا يربطهم أي تنظيم الاجتماعي.<sup>5</sup> (محمد عاطف غيث، (2006)، ص 257)

**المقروئية:** هو مصطلح يشير الى مدى استيعاب المستقبل للرسالة وهو بذلك يأخذ معناه عند الطرف الثاني من الرسالة الإعلامية فيها يعرف بالمستقبل في مقابل وعندما تستدل على

هذا المصطلح في قاموس "المبرق" لعلوم الاعلام والاتصال، نجد أن مفهوم المقرئية يتعلق  
بجلب اهتمام القراء بالجريدة وفي ذلك ينبغي مراعات عدة جوانب تقنية وتحريرية كالتالي:  
- **الجوانب التقنية:** وتتجلى في اختبار الحروف المطبعية المناسبة، تحديد الأعمدة  
بالشكل اللائق، طريقة كتابة العناوين، والإخراج الجيد.  
- **الجوانب التحريرية:** والتي تترتب في ترتيب الأخبار والمادة الإعلامية، نوعية  
الأسلوب، اختيار الكلمات والملائمة في كتابة العناوين.<sup>6</sup> (وحيد تاجي، (2011)، ص 69).



# الفصل الثاني

# ماهية الصحافة المكتوبة

تمهيد

- 1- تعريف الصحافة
- 2- نشأة وتطور الصحافة المكتوبة
- 3- دور ووظائف الصحافة المكتوبة
- 4- أنواع الصحف
- 5- مسؤولية الصحافة المكتوبة ومصداقيتها.
- 6- واجبات الصحافة المكتوبة وأخلاقيتها:
- 7- واجبات الصحافة المكتوبة ومبادئها:
- 8- الصحافة كخدمة اجتماعية
- 9- تأثير الصحافة المكتوبة على القراء
- 10- جمهور الصحف

خلاصة



**تمهيد:**

تعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي فرضت نفسها في المجتمع وأصبحت جزءا منه، فهي وسيلة أساسية في بناء هذا المجتمع وتطويره في حين أحسن استخدامها كما أنها تعتبر الوسيلة أكثر انتشارا بين جمهور القراء فالصحف اليوم تقدم أخبار ومعلومات وتنقل انشغالات القراء وتحافظ على الحدة الوطنية وتساعدهم على فهم وإدراك مختلف القضايا والأحداث التي توجد في المجتمع.

**1- تعريف الصحافة:**

تعرف الصحافة في قاموس " الفروز بادي" يقصد بالصحيفة كتاب وجمعها صحائف وتعرف أيضا في "المصباح المنير" على أنها قطعة أو قرطاس كتب فيه. والصحيفة في "معجم الوسيط" تعني مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منظمة وجمعها "صحف" و "صحائف".

أما باللغة الإنجليزية:

فتسمى journalism من أصل journal وهي إحدى مشتقات كلمة jour الفرنسية أي "يوم" وكلمة journal بالفرنسية تعني في أصل "يومي" وبالإنجليزية news paper وهي كلمة من كلمات إنجليزية مركبة من الأخبار News والثانية Paper ومعناها ورق الأخبار.7(لوي خليل، (2004)، ص28).

## 2- نشأة الصحافة المكتوبة:

إن أول جريدة ظهرت في الجزائر "ليستيفيت دال جيرى"، "l'estafette d'algerie" أو ما يسمى بريد الجزائر حيث صدر أول عدد منها يوم 25 جوان 1830، فكانت هذه الجريدة هي صلة ربط داخل الجيش وبالفعل بدأت بالصدور مع نزول الجيش الفرنسي داخل التراب والجزائري وكانت تصدر باللغة الفرنسية ويشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي، وتتضمن معلومات عن حملة الفرنسيين مع بعض الأخبار السياسية، الخاصة بفرنسا وكانت توزع على الجنود وعلى مصالح مكلفة بالحرب ضد الجزائر.<sup>8</sup> (زبير سيف الإسلام، (1982)، ص 13).

وفي حقيقة الأمر كان عمر هذه الجريدة محدود لأنها كانت وليدة ظروف الاحتلال وكان هدفها من البداية محدود لا يتعدى محيط الجيش الفرنسيين لكن سرعان ما عوضت بصحف أخرى ذات طابع حكومي والاستعماري نذكر من بينهم "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839.<sup>9</sup> (ديليو فضيل، (2003)، ص 103).

ثم صدرت جريدة "المبشر" عام 1847 وكانت عبارة عن جريدة رسمية صادرة باللغة العربية المكسرة "الدراسة" إلى جانب اللغة الفرنسية طبعا.

لقد أصدرت هذه الجريدة من طرف السلطة الاستعمارية لمقاصد سياسية استعمارية وذلك للتعريف بالقوانين والتعاليم الصادرة من طرفها ومن أهم الجرائد في الجزائر إبان الثورة: "المنتخب" بقسنطينة "1882-1883" و "الحق" بعنابة "1893-1894" وغيرها.<sup>10</sup> (محمد ناصر، (1980)، ص 12).

وأول جريدة يومية وطنية صدرت بعد الاستقلال 19 سبتمبر 1962 سميت جريدة "الشعب" أصدرت باللغة الفرنسية، جاء أمر إصدارها من قبل المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الذي انعقد بمدينة تلمسان، وقد كلف بعض المناضلين بهذه المهمة من بينهم "صالح الونسي"، كما قررت اصلاح مطبعة يومية "ليكودجي" التي توقفت عن النشاط قبل الاستقلال.

وبعدها قامت السلطة الجزائرية بإصدار يومية وطنية أخرى باللغة العربية لكنها واجهت الكثير من المشاكل، ثم بدأ تأميم الصحافة الذي جاء مع الرئيس السابق "أحمد بن بلة" واستكمل عمله "هواري بومدين" الذي أنهى الوجود الفرنسي في ميدان النشر والصحافة.<sup>11</sup> (عبد الله بوجلل، العدد 19، ص55).

والآن ونحن في الألفية تطورت الصحافة الجزائرية المكتوبة وأنشأت ما يسمى بالصحافة الإلكترونية أو الرقمية *Online journalisme* وهو أسلوب جديد وتستخدم فيه الأنترنت كأهم وسيلة في ميدان البحث في محتويات إخبارية.<sup>12</sup> (الأخبار والصحافة، أفريل 2017) ومن المواقع مثال:

- [http://www.echourouk .online.com](http://www.echourouk.online.com).
- <http://EIDjournhouria.Online.com>.
- <http://Le Quotidien D'oran.online.com>.
- <http://Nahar.online.com>.

### 3- دور ووظائف الصحافة المكتوبة:

الصحافة هي التعبير الصادق عن الديمقراطية السليمة وهذا يكمن في نشرها للأخبار والمعلومات التي تهتم جمهور الصحف وفي نفس الوقت هي تساير تطورات المجتمع، وهذا ما جعل أدوارها ووظائفها متعددة ومختلفة باختلاف الظروف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.... الخ كما تختلف هذه الأدوار والوظائف من فترة زمنية إلى أخرى في المجتمع ذاته، هناك عوامل كثيرة نذكر منها:

#### أ- اعلام وأخبار:

ونقصد بالعلام تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم بصفة عامة ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا على دراية ويستطيعوا تكوين رأي عام سليم حول مختلف القضايا الداخلية والخارجية، وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السليمة ومن ثم فإنه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة والميسرة حيث يسهل على الجماهير متابعتها والاهتمام بها، ووظيفة الأخبار من الوظائف الأساسية التي لا يمكن للصحافة أن تقوم لها قائمة بدونها فحسب الاستطلاع لمعرفة آخر الأخبار والاطمئنان على البيئة هي صفة مميزة من صفات الإنسان الاجتماعية، ومن الثابت أن رغبات الفرد الأولية وحاجاته إلى الطعام والمأوى والجنس ترتبط برغبات أخرى اجتماعية كالتعرف إلى الأشخاص الآخرين واختبار البيئة وجمع المعلومات المفيدة عن الطبيعة والانسان والحيوان.

**ب- التوجيه والإرشاد:**

وظيفة الصحافة لا تقتصر على الاعلام والاخبار فقط بل يجب أن تتبعها بوظيفة التوجيه والإرشاد فهي مهمة أساسية من مهام الصحافة فمن المفروض أن تكون الصحافة بمثابة المعلم أو الرائد أو القائد فهي التي تأخذ بيد الجماهير، وتساعد الناس على حسم الأمور فتقضي على التردد وتحذر من الارتباك وتحمل المشعل في مقدمة الجمهور لكي تنير له الطريق وعليها أن تقف دوما الى جانب الحق والعدل والخير والفضيلة وبذلك تصبح سلطة الصحافة في مواجهة النقد والتوجيه بمثابة السلطة الرابعة إلى جانب السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية.

**ج- التوعية والتثقيف:**

هنا يجب على الصحفي أن يطلع على كل ما يحدث في الساحة الثقافية من كتابات وابداعات في المجال العلمي والثقافي وايصالها إلى القراء من أجل اغناء رصيدهم المعرفي كما ينشر البحوث الجديدة للتثقيف وتوعية الجماهير، لذا اعتبرها العديد من العلماء مدرسة حقيقية تخرج الطلبة النجباء.<sup>13</sup> (جمال الدين العاطفي، 1974، ص 38-39).

**د- التسلية والترفيه:**

يرى "ستيفنسون" أن الترفيه والتسلية، هما هدفان أساسيان للإعلام بوجه عام وأن ألوان المتعة كثيرة ومتنوعة وقد أثرت على الجوانب الإخبارية والإعلامية نفسها حتى أصبحت الأحداث السياسية تقدم بطريقة درامية، وقد لوحظ أن الإيقاع الإعلامي يسير على أساس فترات من الاخبار تمثل التوتر يعقبها فترات من الترفيه تمثل الهدوء والاسترخاء وضرب مثل بالصحافة الحديثة، إلى جانب الأخبار والمقالات والأحاديث رسوما شيقة، وصور جذابة، وكاريكاتير ونكت وقصص وتمثيلات وهكذا يبدد الامتاع الترفيهي كل آثار الضغط الاخباري والتوتر العصبي ويذهب بعض النقاد إلى أن وظيفة الترفيه قد تفسد الصحافة لأنها تصرف الجماهير عن الأحداث الجادة وقد تلجأ الحكومات الديكتاتورية إلى مثل هذه الصحافة الترفيهية لصرف النظر عن الأحداث الجادة وتخلق الواقعية والمشكلات الحقيقية وقتل روح النقد عند الناس، لكن الحقيقة أن الصحيفة كوسيلة اعلام ينبغي أن تتصف بالتوازن



فلا تسرف في الجد إلى حد العبوس ولا تتطرق إلى الترفيه إلى حد العبث وإنما ينبغي أن تسدد الحاجات الإنسانية فيما فيها من جوانب جادة وأخرى ضاحكة.

ويمكن القول بصفة عامة أن الصحافة تقوم بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم الفائدة والمتعة وذلك من خلال نشر القصص والروايات المسلسلة وأبواب الحظ والكلمات المتقاطعة والمسابقات والألغاز ونشر الصور الطريفة والرسوم الساخرة.

وعلى الرغم من أن الترفيه والتسلية يعد من الحاجات الأساسية للإنسان إلى أن اهتمام غالبية الصحف به عادة ما يكون محدود أو تزداد نسبته في الصحف الشعبية ومن خلال أشكال مثل: الألغاز والكلمات المتقاطعة، والألعاب الرسوم الهزلية الساخرة، وبعض المضامين الأخرى يمكن للصحافة أن تساهم في تحقيق الترفيه للقراء بأشكالها المختلفة.<sup>14</sup> (أشرف صالح، 2004، ص 146).

#### هـ- الشرح والتفسير:

تعتبر هذه الوظيفة حديثة فبعد أن تعقد المجتمع وازدادت تخصصاته وترامت أبعاده وأصبح معظم ما يجري فيه غير مفهوم للإنسان العادي أصبح الصحفي ملزماً بشرح ما يكتب وتفسير طبيعته فالصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصفة مبسطة للقارئ العادي وخالية من التفاصيل العلمية وقريبة من لغة التي يتحدث بها وبتقديم مزيد من التفاصيل والتوضيحات حول الأحداث المختلفة وللموضوعات والقضايا المثارة في المجتمع أو العالم مما يعطي لهذه الأحداث أو الموضوعات دلالتها المختلفة ويساعد على فهمها وإدراكها وتكون وجهة نظر حولها.

#### و- النقد:

تعتبر هذه الوظيفة هامة نظراً لقلتها، فيجب أن يكون النقد هادفاً بناء الهدف منه التوعوية.

#### ي- الإعلان والتسويق:

وهو الوظيفة الخامسة من وظائف الفن الصحفي، وهو نشاط معروف منذ أقدم العصور لكن الإعلان الصحفي لم يعرف إلى بعد اختراع الطباعة ونشأت الصحافة كما أخذ مكانته الإعلامية عقب الثورة الصناعية، حيث أدى إلى استخدام الآلة وسرعة الإنتاج وزيادته الضخمة مع خفض التكاليف إلى ضرورة استهلاكه على نطاق ضخم أيضا وبسرعة حتى تستطيع المصانع المنتجة تصريف إنتاجها ولا تضطر إلى تخزينه وإلا زادت النفقات. وللإعلان دورا هاما في تغطية تكاليف الصحيفة لتصل إلى القارئ بسعر يقل عن تكلفتها نحو أربعة أو خمسة أمثال الثمن الذي تباع به، ونظرا لتنوع مستويات الصحف، راقية أو شعبية فإن في كل منهما تختلف من واحد لأخرى تبعا لنوع قرائها وان كل الإعلان في أي من هذه الصحف يستفيد من فئات معينة كالشباب والنساء والمتقنين وغيرهم، وبذلك فإن الإعلان يسهم في تسويق السلع والخدمات ويقرب بين المنتجين والموزعين والمستهلكين<sup>15</sup> (طلعت همام، 1982، ص 33-34).

#### ن-وضعية التنمية الثقافية:

تساهم الصحافة في بناء ثقافة المجتمع من خلال الدور المستمر الذي يؤديه بنشرها الأخبار والموضوعات المختلفة والمتنوعة يوميا والتي تساهم في تكوين قيم ومعتقدات ومفاهيم ورؤى أفراد المجتمع ثم سلوكهم اليومي ونظرتهم إلى الحياة وتبدوا أهمية الصحافة الثقافية في اعتمادها على الكلمة المطبوعة ورخص سعرها وشعبيتها وبساطتها وإمكانية معالجتها لموضوعات متعلقة، إلى جانب تغطيتها لكل اهتمامات القراء وامتداد أفراد الجماهير المعلومات والآراء والخبرات والمعارف مما يحقق التنمية الثقافية المتواصلة.<sup>16</sup> (محمد فريد، 1993، ص 239).

#### 4- أنواع الصحف:

ان الصحافة المكتوبة متنوعة ومتعددة من حيث الأشكال فمثلا هناك صحف دورية وأخرى صباحية ومسائية ونذكر أيضا:

**أ- الصحف الدورية:**

هي صحف يومية أو أسبوعية أو شهرية، المهم في هذا أنها تصدر في وقت محدد وبشكل دوري، وتتخذ الصحف الصباحية "القليل من كل شيء والصبح كل يوم" كشعار لها.

**ب- الصحف الصباحية والصحف المسائية:**

الجرائد المسائية هي تلك الصحف التي تصدر في المدن الكبرى والعواصم، ومثل معظم الأخبار التي تنشرها في الأخبار المستكملة وأخبار المتابعة أي أنها تستكمل الأخبار التي سبق نشرها في الصحف الصباحية.

**ج- جرائد الجماهيرية وجرائد النخبة:**

وتتميز الصحف الجماهيرية بالتوزيع المرتفع كما أنها رخيصة الثمن وتهتم بالمواضيع التي تثير اهتمام القارئ العادي مثل الأحداث والاجتماعية، أما جرائد النخبة فتوزعها أقل لكن مادتها عميقة وثمانها أعلى من نضيرتها وتهتم بتحليل الأخبار وتفسيرها وتنصب اهتماماتها كفى الغالب بالأحداث الدولية والعالمية خاصة في الجوانب العلمية والاقتصادية والسياسية ومختلف العلوم.<sup>17</sup> (جان جبران كرم، 1999، ص66).

**د- جرائد القومية والجرائد المحلية:**

فالأولى تسعى للوصول إلى أغلب أو جميع قراء الدولة التي تصدر بها كما أنها تهتم بالقضايا العامة والأخبار العالمية والدولية، أما الجرائد المحلية فهي موجهة إلى قراء إقليم محدد وتميل إلى نشر القضايا المحلية الخاصة به.

**هـ- الجرائد العامة والمتخصصة:**

تهتم الجرائد العامة بجميع مجالات النشاط الإنساني في المجتمع وتنشر الأخبار العامة أما الجرائد المتخصصة فتهم بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها أو تهتم بجانب من الجوانب الأخرى كالرياضة أو الاقتصاد أو...<sup>18</sup> (صلاح عبد اللطيف، 2001، ص6).

**ه- الجرائد الحزبية والجرائد المستقلة:**

الجرائد المستقلة هي التي زلا تعبر عن أي اتجاه أو مذهب أو أيديولوجيا فهي تنشر الأخبار والمعلومات دون أن تتبنى أي توجه، أما الجرائد الحزبية فهي تعبر عن فكر سياسي معين، أو مذهب أيديولوجي وتتجلى وظيفتها في الاعلام عن فكر وايدولوجية الحزب الذي تنتمي إليه وتدافع عنه وغالبا ما تكون صحافة رأي لا خبر.<sup>19</sup>(نبيل راغب، 1999، ص 175).

**5- مسؤولية الصحافة المكتوبة ومصادقيتها:****أ- مسؤولية الصحافة المكتوبة:**

الصحيفة عبارة عن مؤسسة اجتماعية إنسانية متكاملة تقدم للمجتمع خدمات لا يمكن حصرها أو تحديدها، أهمها: القدرة على مراقبة البيئة المحيطة وإيجاد ترابط قوي بين أفراد المجتمع وكذلك الاحتفاظ بالتراث الثقافي ونقله للأجيال القادمة.

إلا أن هذه الوظائف مع التطور الطبيعي أضيف لها الكثير وهي التسلية والترفيه، كذلك الترويج للسلع والخدمات التجارية كما تعتبر الموجه التربوي التعليمي وكسر الفوارق الثقافية فتحدث تناسقا وتجانسا فكريا بين فئات المجتمع المختلفة وهي التي تقدم الخدمات العامة كالنشرة الجوية وإعلانات الوظائف والأخبار المحلية والعالمية للأسواق المالية والتجارية. يرى الكثير من السياسيين وممن يطلق عليهم النخبة أن الصحافة تعتبر المؤثر الرئيسي والأول على الرأي العام لأنها الأكثر تداولاً في الشؤون السياسية مناقشة لما يطرأ على المجتمع وبشكل يومي وإلى آخره من الخدمات التي تقدمها صحف اليوم والتي كما ذكر في البداية لا يمكن جمعها أو حصرها.

#### أ. مصداقية الصحافة المكتوبة:

تعني المؤثرات التي تحدد صدق المضمون الصحفي من كذبه، إن مصداقية الصحافة تعني أمرين:

#### الأول: مصداقيتها بالنسبة للقارئ:

ما مدى دقة المعلومات وصحتها، ومدى شمولية التغطية الصحفية في تقديم وعرض الحقيقة، بمعنى أنه من الممكن أن تقتصر بعض الصحف في تغطيتها للأخبار على ما يجري في بلدان أخرى وتتستر عما يجري في بلادها.

#### الثاني: مصداقيتها بالنسبة إلى صانع القرار أو مصدر الخبر:

أي إلى أي مدى يستفيد صانع القرار من انعكاسات ما يجري في الصحف بالنسبة إلى الجمهور في إصدار قراره.<sup>20</sup> (أحمد موسى قريعي، 2008، ص 155).

## 6- واجبات الصحافة المكتوبة وأخلاقيتها:

### أ. واجبات الصحافة المكتوبة:

نقل الأخبار دون تحيز واحترام الحقائق وربط القوانين الأخلاقية والتزامها فيما تقدمه من توجيهات ونقد.

- عرض التفاصيل بدقة.

- يعتبر واجب الصحافة هو واجب المؤرخ نفسه أي أن الحقيقة عنده فوق كل شيء.

- يجب عليها الاعتماد على الدقة وما تبذله من جهد في سبيل تأمين الدقة العادلة.
- يجب على الصحافة أن تكون مهذبة وليس واجب التهذيب قاصر على اللغة فقط إنما الطريقة التي تتبعها في الحصول على الأخبار.
- يجب ملاحظة حدة المعلومات وعنصر التشويق.
- يجب السماح لقارئها بالقراءة متى شاء.
- يجب عليها أن ترضى جميع الأذواق وتتيح للقارئ حرية التخيل.<sup>21</sup> (عبد

الرزاق محمد دليمي، 2012، ص 58).

### ب- أخلاقيات مهنة الصحافة:

هي مجموعة المعايير والقيم المرتبطة بمهنة الصحافة والتي يلتزم بها الصحفيون في عملية جمع الأخبار ونشرها والتعليق عليها، وفي طرحهم لأرائهم وقيامهم بالوظائف الصحفية المختلفة.

وتتلخص أخلاقيات المهنة فيما يلي:

- **الصدق:** هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الإعلامية، فالحقيقة هي المحور المحرك للإعلام والوصول إليها ليس بالطرق الملتوية بل يمكن الوصول إليها بطرق صعبة لكن سليمة ذلك لأن الصحافة تسعى إلى الوصول إلى الحقائق.
- **احترام الكرامة الإنسانية:** وتتمثل في عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت أو فردية، فإن هذا يقتضي استعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات بحيث لا يجوز استعمال أساليب الخداع والابتزاز والتلاعب بالأشخاص.
- **النزاهة:** وتعني تقديم الخبر والصور بنوع من الحياد وتجنب الخلط بين الأمور، أي بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة حيث تنفيذ النزاهة في الاستقلالية في العمل وعدم الخضوع لأي تأثير أو رقابة داخلية كانت أو خارجية.
- **المسؤولية:** أي انه يجب على الصحفي أن يتحمل مسؤولية الصحة من إخباره، أي لا يجوز نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه والتزام الدقة في معالجته والحذر في نشره.

• **العدالة:** تعني تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص، حيث تقتضي توخي الحرص في عرض الأخبار والصور والابتعاد عن أساليب المبالغة والتهويل.<sup>22</sup> (محمد عزت اللعام، والآخرون، 2015، ص 233)

## 6- حرية الصحافة المكتوبة ومبادئها:

### أ. مبادئ الصحافة المكتوبة:

اقتنع العديد من الإعلاميين أن هناك أزمة حقيقة وخلال في الصحافة، ولمعالجتها اجتمع إعلاميون وعدد كبير من المحررين ونخبة من المؤلفين البارزين وبعض الأساتذة المختصين وركزوا على هذه المبادئ.

- الواجب الأول للصحافة المكتوبة هو اتجاه الحقيقة.

- ولاء الصحافة المكتوبة الأول للمواطن "القارئ".
  - جوهر نظام الصحافة المكتوبة المصدقية والتحقق من صحة المعلومات.
  - يجب أن يتمتع الصحفيون بالاستقلالية عن أولئك الذين يقومون بتغطيتهم أو الكتابة عنهم.
  - يجب أن تبقى الصحافة رقبيا مستقلا عن السلطة.
  - يجب أن تكون الصحافة منندى للنقد العام والتفهم.
  - على الصحافة أن تسعى لجعل القضايا الهامة ممتعة ومفيدة.
  - يجب على الصحافة أن تحافظ على شمولية الأخبار وتوزيعها.<sup>23</sup>
- (لوي خليل، 2014، ص 112).

### ب- حرية الصحافة المكتوبة:

- الصحافة هي التعبير الصادق عن الديمقراطية السليمة ومع ذلك قد تفرض الرقابة على الصحف أثناء الحروب أو الاضطرابات الداخلية لتهدئة النفوس ولإعادة الأمن ويمكننا الحديث عن الصحافة وحريتها في ثلاثة زوايا وهي:
- **حرية المعرفة:** هي حق في الحصول على المعلومات اللازمة حتى نستطيع الحصول على القدرة من المشاركة وهذا الحق الاجتماعي يخص عامة الجماهير.
  - **حرية القول:** هي الحق في نقل المعلومات بحرية وتكوين رأي في أي موضوع والمناقشة حوله، وهذا الحق ما يقصد به "حرية الصحافة" وهو بدوره حق الجمهور.
  - **حرية البحث:** أي لجميع الصحفيين حق في اتصال بمصادر المعلومات التي يجب معرفتها ونشرها وهذا الحق للجميع أيضا ولكن يقوم به الباحثون الأساسيون في المجتمع.<sup>24</sup>
- (لوي خليل، 2014، ص 228).

### 7- الصحافة كخدمة اجتماعية:

- الخدمات التي تؤديها الصحافة للجمهور صعبة التحدي لأن مهماتها الاجتماعية متعددة، وتنوع أجهزتها واختلاف جمهورها واختلاط مضمونها.
- وأولى مهام الصحافة هي بالطبع الإعلام أي نقل الأخبار على مستوى الحدث اليومي الصغير والحدث الهام وشرحه وتحليله.



- كما أنها أيضا تؤدي خدمات عملية عديدة لقرائها وذلك بمساعدتهم في ترتيب استخدامهم للوقت بشكل أفضل، وبتسهيل مختلف إجراءات الحياة اليومية.
  - والترفيه هو المهمة الثالثة من مهام الصحافة الكبرى، فالمطالعة هي بحد ذاتها نوع من الترفيه، فالصحافة تساعد الفرد على الاندماج في جسم الاجتماعي لأنها نوع من الحوار ويحكم انعزال الفرد ويؤلف أفضل عملية مشاركة.
  - وعلى هذا فإن الصحافة بمختلف مهام التي تؤديها خدمة عامة وحقيقية.<sup>25</sup>
- (خير الدين عبد الصمد، 1971، ص 30-31).

## 8- جمهور الصحف:

تبدأ محاولات قياس حجم جمهور قراء صحيفة معينة عادة بالنظر إلى أرقام توزيع هذه الصحيفة، رغم أن هذه الأرقام قد لا تكون معبرة أحيانا عن الحقيقة خاصة عندما توزع بعض نسخ الصحيفة مجانا أو تباع بسعر منخفض وذلك في محاولة لرفع أرقام التوزيع وأرقام التوزيع على أية حال، تختلف عن عدد القراء وذلك لأن العدد الواحد من صحيفة معينة قد يقرأها ما بين شخصين إلى ثلاثة أشخاص.

فقراء الصحيفة في بعض الأحيان، لا تعني أكثر من مجرد وجود الصحيفة في المنزل، بينما تعني في أبحاث أخرى أن شخص ما قد تصفحها على الأقل، وهناك نوعية ثالثة من

الأبحاث ترى أن قراءة الصحيفة تعني القراءة الواعية المتأنية لمحتواها.<sup>26</sup> (ستورات  
الآن، 2008، ص 205).

### 9- تأثير الصحافة المكتوبة على القراء:

ان الصحافة المكتوبة هي صدى أفكار قرائها وصدى أذواقهم أكثر مما هي ترجمة  
للآراء محرريها واختيارهم.

فالصحافة المكتوبة تقوم بنشر القيم الاجتماعية بحيث يتأثر الرأي العام بالضغوطات  
العديدة لحضارة الاستهلاك التي لها أثر بالغ على نمط المعيشة، كما أنها تقوم أيضا في الواقع  
بالكشف عن بعض الفضائح والاستثمارات.

مما يزيد من رغبة القارئ في التعرف على جديد هذه الفضائح وفضوله الزائد اتجاه ما  
قرأه فالصحافة تؤثر بشكل كبير في القارئ خاصة في مجال السياسي والاجتماعي.

من هنا للصحافة تأثير بالغ وذلك ما أظهره "تحليل مها" فهي عنصر لا يستغني عنه  
توازن الحياة الاجتماعية سواء كان ذلك بمساعدتها للأفراد على تنقية أهوائهم أو بتقوية  
ارتباطهم بمختلف الجماعات الاجتماعية والمجموعات القومية وحتى الدولية.<sup>27</sup> (خير  
الدين عبد الصمد، 1971، ص84).

### خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل يمكن القول أن الصحافة المكتوبة تعتبر من أهم وسائل الاتصال  
الجماهيرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمع الحديث، فهي من مقومات الحياة  
الاجتماعية والسياسية .... الخ، كما أنها تساعد القارئ في الترويج عن نفسه من خلال الألعاب  
الترفيهية والتسلية الموجودة في الجريدة أن تحقق انتشارا واسعا بين فئات المجتمع.





# الفصل الثالث

# المؤسسة العمومية

## الصحافة المكتوبة والمقروئية

1. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام.
2. أهمية الصفحة الأولى في الجريدة.
3. دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الرأي العام.
4. مستقبل الصحافة المكتوبة في ظل زحف الأنترنت
5. مراحل تطور جريدة "الجمهورية" منذ الاستقلال
6. بطاقة فنية لجريدة الجمهورية
7. دراسة النتائج الميدانية
8. تحليل النتائج
9. عرض النتائج
10. تحقق من الفرضية

خاتمة

الهوامش

قائمة المراجع

ملاحق



**تمهيد:**

في هذا الفصل سنحاول استعراض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراسة النتائج "الاستثمار" التي أجريناها مع المبحوثين "جمهور القراء" وتحليل وعرض للنتائج التي حصلنا عليها والتطرق إلى أهم النقاط في هذا الفصل، والاجابة عن التساؤلات التي قمنا بطرحها.

**1- دوافع تعرض الجمهور إلى وسائل الاعلام:**



يقبل الجمهور على وسائل الاعلام، ومن بينها الصحف من أجل تحقيق أهداف معينة كالاطلاع على المستجدات والحصول على معلومات عن الأحداث والقضايا المهمة التي تشكل الصالح العام، وفهم أسباب وقوعها، والتعرف على خلفيات الأحداث والعوامل المؤثرة فيها ومناقشتها وتقديم آراء حولها أحيانا يلجأ القارئ إلى الصحف من أجل الترفيه والتسلية. ويسعى الأفراد من خلال اطلاعهم على مضامين وسائل الاعلام في اكتساب المهارات والمعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات في الحياة الاجتماعية.<sup>28</sup> (B.Brochand , 2007, p 68).

الجمهور العام أو ما يطلق عليه بعض الباحثين في حقل الاعلام والاتصال بـ "اللافكرين"، هي الشريحة الأكثر قراءة للصحف من مجموع القراء، فهؤلاء يبحثون في صفحاتنا على ما يشبع حاجاتهم ويحقق رغباتهم في المتعة والترويح عن النفس، ما يجعلهم يتلقون لمطالعة تلك الأخبار التي تتحدث عن القضايا الاجتماعية ومباريات كرة القدم التي تحمل التشويق والتحدي، أما الذين يبحثون عن اللهو والتسلية فيهتمون بالكتابات الهزلية على غرار الأخبار الطريفة والأعمدة الصحفية، التي تعالج قضايا في المجتمع بأسلوب ساخر.<sup>29</sup> (أشرف فهمي خوجة، 2013، ص 19-20).

## 2- أهمية الصفحة الأولى في الجريدة:

للصفحة الأولى مكانة كبيرة في الجريدة، فهي واجهتنا التي تحمل أهم الأخبار والمواضيع التي تشكل رأي العام، لذلك يجتمع طاقم التحرير، من رئيس التحرير ونوابه ورؤساء الأقسام، من أجل الخروج بتصور نهائي حول طبيعة المواضيع التي تصدر الصفحة الأولى في اليوم الموالي، وكذا الشكل الفني الذي ستظهر به من خلال تقديم اقتراحات لرئيس القسم التقني، قبل البدء في عملية الإخراج الصحفي.

الصفحة الأولى تشكل البوابة الرئيسية للقارئ يدخل منها لتصفح المضمون، فالجريدة تؤثر في نفسية القراء بشكلها قبل محتواها، لكن هذا لا يعني إهمال الصفحات الداخلية الأخرى لأنها تتحمل محتوى الجريدة من أخبار وتقارير وتخفيضات إضافة إلى المساحات الاشهارية التي تشكل موردا ماليا للجريدة.<sup>30</sup> (جريدة الجمهورية "وهران": 2017/04/04)

وتتنافس الجرائد ليس فقط في تقديم سبق الصحفي وتحقيق الانفراد والتميز في معالجة المواضيع المهمة لدى الرأي العام، بل تحاول كل صحيفة تقديم تصميم فني يجلب إليه القراء، عن طريق الإبداع والتجديد في عملية إخراج الصفحة الأولى، كالتنوع في الألوان واستخدام الصور المعبرة المرفقة بالتعليق تحمل قيما إخبارية، ما يزيد في جلاليتها وأهميتها.<sup>31</sup>

(Bernard Poulet, 2009, p 29).

### 3- دور الصحافة في تشكيل رأي العام:

تعد الصحافة بمثابة مرآة الرأي العام وأداة قوية للتعبير عن هذا الرأي الذي تؤثر فيه وتتأثر به، حيث توجهه إلى مسائل حساسة أو تافهة في بعض الأحيان، وتؤثر الصحف على الرأي العام عن طريق نشر الأخبار وكتابة تعليقات والأعمدة والأحاديث والتحقيقات وكذا نشر الصور والرسوم الكاريكاتورية، فبالإمكان أن يصنع رسم كاريكاتوري هذين رأيا عاما حول قضية ما<sup>32</sup> (سعيد بو معيزة، 1992، ص 278).

وتعمل الصحف المشهودة لها بالتأثير في الرأي العام وتغيير أفكاره تجاه القضايا الجوهرية، على توشي الدقة والصدق في تقديم المواد الإخبارية عن طريق نشر الأخبار الصحيحة والكاملة، فالأخبار بمثابة محرك الرئيس للرأي العام، وقد اكتسبت الصحافة قوة كبيرة مكنتها من أن تكون رقيبة على أداء القطاعات الحكومية، وكذلك القوة الفاعلة في المجتمع، حيث تقيمها وتنتقد نشاطاتها وتوفر المعلومات عنها للرأي العام وتطلعهم بجملة من الوظائف الهامة مثل: تزويد القراء بالأخبار وتفسيرها، التسلية والترفيه، التوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى التثقيف والتسويق والاستعمار واستعانة بالأقلام الصحفية لكتابات الصحف لمخاطبة القراء والقدرة على اقناع القراء<sup>33</sup> (علي برغوث، 2005، ص 14).

#### 4- مستقبل الصحافة الورقية في ظل زحف الأنترنت:

لقد أصبحت الأنترنت في الوقت الحالي أداة مهمة تساعد على صياغة المضامين الصحفية، لكونها مصدر للأحداث العاجلة التي تنقلها مواقع إخبارية إلكترونية ولكي تحافظ الصحافة الورقية على مكانتها قدم الباحثون والمتمهون للصحافة مجموعة من النصائح للقائمين عليها، كي يضمنوا البقاء والاستمرارية، وفي مقدمتها اهتمام بالمضمون والعمل على تطويره، وتمكن من الكشف عن الحقائق الخطيرة والمثيرة في آن واحد كان يجهلها القراء.

حيث تزيد الجرأة في تناول القضايا الخطيرة التي تشغل الرأي العام من الاقبال على الجريدة وتصفحها، يعني أن التركيز على السبق الصحفي وتحقيق الانفراد في معالجة المواضيع المهمة وتفجير القضايا المسكوت عنها، هو الطريق لكسب ثقة القراء، وفي إطار الحديث عن مستقبل الصحافة الورقية مقابل زحف الأنترنت، ظهرت رؤية أخرى، دعا أصحابها إلى التغيير الجذري في علاقة الصحافة التقليدية بقرائها، بأن ينظر لهم على أساس مواطنين كمستهلكين للبضاعة الإعلامية "فإذا كان وجود الصحافة يعتمد على وجود الجمهور المهتم بالقضايا العامة، فإنه لا بد من العمل على تنمية إحساس المواطن بالمواطنة، لكي يمكن زيادة اهتمامه بالقضايا العامة وبالتالي زيادة الصحف".<sup>34</sup> (سليمان صالح، 2002، ص27).

## 5- مراحل تطور الجريدة منذ الاستقلال:

جريدة الجمهورية يومية إخبارية، تصدر بعرب البلاد —وهران- وقد تأسست في 29 مارس 1963، قاطعة لعدة مراحل في تاريخ تطورها وعربت في أول جانفي 1976.

في 29 مارس 1963 أصدرت مجموعة من الصحافيين والتقنيين تحت إشراف السيد عبد القادر سفير العدد الأول من جريدة « La République » وذلك بمقر Oran Republicain بشارع « Sebastopol » بالمدينة الجديدة.

وفي 18 سبتمبر 1963 زحف هؤلاء الصحافيين والتقنيين يتقدمهم عبد القادر سفير نحو مقر جريدة « d'Echo d'Oran » واستولوا على الجريدة وتحولت إلى مؤسسة وطنية تخدم الشعب والوطن، ولتجعل حدا فاصلا بين الماضي الاستعماري وحاضر ومستقبل السيادة الوطنية، وفي نفس اليوم تم تأميم فضلا عن « l'Echo d'Oran » كل من جردتي « la depeche d'Alger » و « la depeche de constantine » وتغير شكل ومضمون « la République » وذلك للدخول في مرحلة جديدة تتمثل في مرحلة السيادة الوطنية والمساهمة في البناء الوطني بإعلام متكامل شكلا ومضمونا.

وفي 19 جوان 1970 تغير شكل « la République » أيضا نحو الأفضل ومنتطور المضمون وازداد استيعابا لكل مستجدات الوطنية والدولية وسجلت « la République » حضورها الفعلي على الساحة الوطنية والدولية وساهمت في إعطاء دفع قوي للإعلام المكتوب كما أنجبت مؤسستنا أفلاما ذاع صيتها على المستوى الوطني.

وبحلول سنة 1976 جريدة « la République » "الجمهورية" كانت قد قطعت شوطا هاما في المجال الإعلامي وأصبح لها قراؤها الأوفياء داخل الوطن وخارجه كما أنها امتلكت تجربة هامة وأصبحت بمثابة مدرسة تكون داخل فضائها العديد من الصحفيين والصحفيات والتقنيين مما جعلها تنبؤا مكانة مرموقة لدى السلطات وال جماهير على حد سواء، وبدأت من منتصف السبعينات مرحلة أخرى لجريدة "الجمهورية" وكانت حاسمة تتمثل في التعريب الجزئي للجريدة، وفتحت الإدارة أقساما داخل مقر الجريدة وتعاقدت مع أساتذة جامعيين لتدريس الصحافيين والصحافيات اللغة العربية وتهيئتهم للمرحلة المقبلة.

بدأت الخطوات الأولى بتعريب بعض الصفحات واتخذت الجريدة أسلوب التعريب التدريجي حتى نهاية 1976.

وكل عمل كبير عندما يكون في بدايته تعترضه بعض الصعاب الصرفية إلا أن التصميم والإدارة وفقا أمام العقبات، كذلك كانت جريدة الجمهورية مع انطلاقة عملية التعريب، غير أنه في ظرف شهور قليلة تأقلم الكثيرون مع الوضع الجديد، والانطلاقة الفعلية لتعريب "الجمهورية" كانت أول جانفي 1977 بحيث عربت مائة بالمائة، وواصلنا جريدة "الجمهورية" رحلتها المهنية مؤدية رسالتها الإعلامية الوطنية وأخذت تستعيد بعض قرائها القدامى وتكتسب قراء جددًا من الشباب وتكشف عنها الغطاء للمساهمة في إبرازها للمعنيين بالأمر وساهمت أيضا في مواكبة المراحل المتعاقبة بالمتابعة الميدانية والتحقيقات، والحوادث والتحليل فضلا عن الأخبار اليومية.

وهناك مرحلة أخرى في مسيرة جريدة "الجمهورية" وهي مرحلة استقلالية وانفصال المطبعة عند العنوان "الجمهورية" وذلك في سنة 1990 ومنذ ذاك الوقت والجمهورية تواجه صعوبات في التسيير والتوزيع لأنها وجدت نفسها أمام وضع لا تحسد عليه فصلت عنها مطبعتها وأيضا واجهت "الجمهورية" وخاصة في منتصف التسعينيات مشاكل جمة منها الديون التي كانت متراكمة عليها.

9 حوالي 150 عاملا مرتبطا بالمؤسسة وقد استهدفت جريدة "الجمهورية" من قبل الإرهاب قنبلة انفجرت داخل المؤسسة ولحسن الحظ لم تخلف ضحايا. كما أن الإرهاب طارد عناصر من صحاف الجمهورية من بينهم: علي بوكرباش، جمال زعيتير، بختي بن عودة.

ثم كانت المفاجأة التي هزت كيان عمال الجمهورية بالحل المسبق للجريدة في فبراير 1997، غير أن الجمهورية لم تتوقف إلا لفترة قصيرة ففي 15 مارس تم تأسيس الجمهورية الجديدة وفي 22 مارس 1997 برز أول عدد وانطلقت الجمهورية بطاقم قليل العدد لكنه كثير الفاعلية مدرك لمهامه المنوطة رافعا التحدي في وجه بعض الصعوبات التقنية الطارئة، وشيئا فشيئا بدأت تستعيد الجمهورية قراءها بتقديم مضمون متنوع يواكب المستجدات الوطنية والدولية وبفضل التجهيزات العصرية وانسجام فريقها تمكنت "الجمهورية" منذ انطلاقتها إلى الآن من استقطاب اهتمامات القراء ودليل على ذلك العشرات من الرسائل التي تصل إلى الجريدة يوميا إما بمطالبة للتطرق إلى مواضيع معينة.

ومن أجل التنويع وإبعاد "الروتين" عن الجريدة وعن قرائها وتماشيا مع متطلبات الحال أضيف إلى الجريدة صفحات خاصة: "جسور" و "رأي الحر" "ملحق الخمسين الثقافي".

### الأهداف:

وتسعى "الجمهورية" إلى إيجاد مكتب في كل الولاية من ولايات الغرب الجزائري لتكون التغطية الإخبارية شاملة ووافية كما إنها تحضر في مشروع لإصدار عدد ثقافي شهري فضلا عن ملاحق الأسبوعية الحالية وذلك لإعطاء مساحة أوسع لمجال الثقافي والفكري إلى جانب الخبر والحدث (مكتب الجريدة، السيدة نصروش، قسم الوثائق والأرشيف يوم: 2017/04/26).

### 6- بطاقة فنية لجريدة الجمهورية:

خلال مقابلتنا لرئيسة التحرير لجريدة الجمهورية السيدة زريق ليلي يوم: 2017/04/28 قامت بإمدادنا بهذا التعريف المختصر عن مؤسستهم العمومية. هي يومية إخبارية وطنية عمومية تصدر باللغة العربية وتصدر عن شركة الاقتصادية العمومية تحت تسيير "بن عمر بن بوخالفة" مقرها الاجتماعي في مدينة وهران بالضبط 06 شارع بن سنوسي حميد.

- سعر الصحيفة 10 دج  
- عدد مكاتب المراسلة وهي العاصمة - معسكر - سيدي بلعباس - عين تموشنت - شلف - بشار - تلمسان - غليزان.

- الوضعية القانونية: مؤسسة ذات مسؤولية محدودة.  
- المقر الاجتماعي: شارع بن سنوسي حميدة.  
- 06 آلاف طبعة كل يوم (ENAP – SIA – 510)  
- الهاتف: 041 22 12 90  
- الفاكس: 041 29 10 38

### نظام العمل والتوزيع:

تتضمن هذه الجريدة 24 صفحة متنوعة من حيث المضمون والعناوين فنجد الأخبار السياسية بالدرجة الأولى والاقتصادية والدولية والثقافية والرياضية بالإضافة إلى الأخبار

الخارجية كما تحتوي على جانب من التسلية والكاريكاتور والاعتماد على النشر والترويج للسلع والمنتجات من خلال صفحات إخبارية من أجل التمويل.

موقع الالكتروني:

[www.eldjournhouria.dz](http://www.eldjournhouria.dz)

وهناك صفحتين على الفيس بوك:

[www.facebook.com/journal-eldjournhouria](https://www.facebook.com/journal-eldjournhouria).

<https://www.facebook.com/eldjournhouria>.

يقدم هذا الموقع الالكتروني أخبار حصرية للقراء ويختلف عن النسخة المطبوعة بقدرته للوصول إلى القراء من خارج الجزائر.<sup>35</sup> (جريدة الجمهورية (وهران) تاريخ التصفح يوم: 2017/04/30).

7- الدراسة الأساسية:

دراسة النتائج الميدانية:

متغير الجنس:



العينة مكونة من 30 مبحوث أغلبهم ذكور كما هو موضح في الجدول: **الجدول رقم**

**(1) يوضح متغير الجنس لدى القراء:**

الإجابات	ذكور	إناث	المجموع
التكرارات	20	10	30
النسبة	%66.66	%33.33	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن العينة تتشكل من (20) ذكور و (10) إناث.

**متغير السن:**

معظم عناصر المبحوثين من القراء سنهم دون 30 سنة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (2) يوضح متغير السن لدى القراء:**

الإجابات	أقل من 30 سنة	أكثر من 30 سنة	المجموع
التكرارات	16	14	30
النسبة	%53.33	%46.66	%100

من خلال الجدول التالي يتضح أن أغلب القراء من العينة يقل سنهم عن 30 سنة تقدر

نحو 53%.

**متغير مستوى التعليمي:**

تختلف مستويات من الناحية التعليم بالنسبة للمبحوثين وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

**(جدول رقم (3) يوضح متغير مستوى التعليمي:**

الإجابات	الابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرارات	1	1	12	16	30
النسبة	%3.33	%3.33	%40	%53.33	%100

من خلال الجدول التالي يتضح أن أغلب القراء مستواهم جامعي بنسبة تقدر بـ: 53.33% ثم يليه مستوى الثانوي بنسبة 40% في حين أن مستوى الابتدائي والمتوسط متعادلان بنسبة 3.33%.

#### متغير مهنة:

تتعدد المهن وتختلف من قارئ إلى آخر، وهذا ما يوضحه لنا الجدول التالي:

#### جدول (4) يوضح مهن القراء:

الإجابات	مدير	رئيس مصلحة	متقاعد	طالب	عامل حد	لا يعمل	المجموع
التكرارات	6	10	8	4	1	1	30
النسبة	%20	%33.33	%26.66	%13.33	%3.33	%3.33	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن معظم المبحوثين الذين يتصفحون جريدة "الجمهورية" في منصب رؤساء مصلحة بنسبة تقدر بـ: 33.33% ثم تليها أكثر مقرونية فئة متقاعدة بنسبة 26.66% أما فئة الحر والتي لا تعمل فهي أقل اهتماما بهذه الجريدة.

#### متغير قراءة الجريدة:

رغم تعدد الجرائد في الجزائر واختلافها إلا أن هناك عدد من القراء المهتمين بجريدة الجمهورية كما هو موضح في الجدول

**جدول رقم (5) يوضح مبحوثين مهتمين بالجريدة:**

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	29	01	30
النسبة	%96.66	%3.33	%100

يتضح من خلال الجدول التالي أن كل المبحوثين يقرؤون الجريدة الوطنية "الجمهورية" واهتمامهم الكبير لها بنسبة 96.66% ولهم تفاعل كبير مع هذه الجريدة.

**متغير لغة القراءة:**

تتقسم لغة قراءة الجرائد لدى المبحوثين بين اللغة العربية واللغة الفرنسية والجدول يوضح ذلك:

**جدول رقم (06) يوضح لغة قراءة المبحوثين للجريدة "الجمهورية":**

الاجابات	العربية	الفرنسية	المجموع
التكرارات	27	03	30
النسبة	%90	%10	%100

كما هو موضح فإن أغلب المبحوثين يؤكدون قراءتهم للجرائد باللغة العربية بنسبة 90% وذلك لاهتماماتهم بالجريدة "الجمهورية" الصادرة باللغة العربية وكذلك عدم تمكن بعض القراء من اللغة الفرنسية، وهذا يدل على أن القراءة باللغة العربية تمثل غالبية قراءة جريدة "الجمهورية".

**متغير مواضيع أكثر أهمية:**

مع اختلاف المقالات والمواضيع في الجريدة يبقى المبحوثين ببعض المواضيع أكثر من غيرها وهذا ما يوضحه لنا الجدول

**جدول رقم (07) يوضع المواضيع أكثر أهمية بالنسبة للقراء:**

الاجابات	الاقتصادية	السياسية	الاجتماعية	الرياضية	التسلية	الدينية	الثقافية	الفنية	المجموع
التكرار	02	06	8	4	01	01	01	04	30
النسبة	%6.66	%20	%26.66	%13.39	%16.66	%3.33	%3.33	%10	%100

من خلال الجدول التالي تبين لنا أن أكثر المقالات اهتماما من طرف المبحوثين هي الاجتماعية والسياسية بنسبة قدرت بـ 26.66% و 20% والتي بدورها تطرح مواضيع الساعة والأحداث أكثر انتشارا في مجتمع ثم تليها الأخبار الرياضية والتسلية والأخبار الفنية بنفس النسب.

**متغير قراءة الجريدة:**

لابد أن تكون علاقة بين القارئ والجريدة لمعرفة الأخبار فهناك من يقرؤها بصفة دائمة وآخر بصفة ظرفية هذا ما يوضحه لنا الجدول التالي:

**جدول رقم (8) يوضح لنا قراءة الجريدة بصفة دائمة أو ظرفية بالنسبة للمبحوثين:**

الإجابات	بصفة دائمة	بصفة ظرفية	المجموع
التكرارات	26	4	30
النسبة	%86.66	%13.33	%100

كما هو موضح في الجدول، إن معظم المبحوثين يقرؤون جريدة الجمهورية بصفة دائمة بنسبة تقدر بـ 86.66%، إذا هناك تفاعل مع الجريدة.

**متغير ما بين قراءة المبحوثين:**

يعتبر الفضول لمعرفة آخر الأخبار ومستجدات هدف العديد من القراء لجريدة الجمهورية هذا يوضح لنا الجدول التالي:

**جدول رقم (9): يوضح نسب قراءة الجريدة**

الإجابات	لمعرفة آخر المستجدات	فضول	المجموع
التكرارات	20	10	30
النسبة	%50	%50	%100

يتضح من خلال الجدول التالي أن هناك تعادل بالنسبة لنسب قراءة الجريدة الوطنية "الجمهورية" من ناحية الفضول ومعرفة آخر المستجدات بنسبة تقدر بـ 50%.

**متغير مصداقية الخبر:**

نظرا لأهمية مصداقية الخبر فإن المبعوثين بنسبة كبيرة يقرؤون الجريدة ويصدقون كل ما يكتب وذلك ما أظهرته النتائج التالية:

**جدول رقم (10) يوضح مصداقية الخبر:**

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	26	04	30
النسبة	%86.66	%13.33	%100

كما هو موضح في الجدول التالي فإن معظم المبعوثين "القراء" يصدقون كل ما يكتب بنسبة 86.66% أما نسبة أخرى لا تصدق كل الأخبار بنسبة قدرها 13.33%.

**متغير مصداقية الصحفيين في نقلهم للخبر:**

تختلف آراء المبعوثين حول مصداقية التي يتحلّى بها الصحفي في مهنته والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح مصداقية الصحفيين في نقلهم للأخبار:

الإجابات	نعم كل الصحفيين	لا ليس كل الصحفيين	المجموع
التكرارات	01	29	30
النسبة	%03.33	%96.66	%100

كما هو موضح فإن كل أفراد العينة "القراء" تقريبا بنسبة 96.66% بنعوت ينفون التحلي كل الصحفيين بالمصداقية في نقلهم للأخبار وذلك للتشكك في خبرة وقدرات بعض الصحفيين في مهنتهم.

#### متغير تقدير المجهودات الصحفي:

تختلف نظرة أفراد العينة "القراء" في المجهودات التي يبذلها الصحفي وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح تقدير المجهودات التي يبذلها الصحفي:

الإجابات	تقدرها	لا تقدرها	المجموع
التكرارات	10	20	30
النسبة	%33.33	%66.66	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أنه نحو 66.66% من المبحوثين "القراء" لا يقدر من المجهودات التي يبذلها الصحفي ويرونها واجب مهني في حين أن نسبة تقدر ب 33.33% يقدر من هذه المجهودات التي يبذلها الصحفي ذلك من خلال إمكانياته وقدراته في نقله للأخبار للقراء.

#### 8- تحليل النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة العمومية بجريدة الجمهورية ومقابلات مع المبحوثين "جمهور القراء" قمنا بتحليل البيانات والمعطيات الميدانية التي

تحصلنا عليها، واستنتجنا أن أغلب القراء أوفياء لجريدة الجمهورية وذلك يتضح في متابعتهم اليومية لها، إلا أن متابعة الذكور أكثر لدى لدى الإناث حيث تتعدد اهتماماتهم من ناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وحتى الترفيه والتسلية، وأغلب قراء جريدة الجمهورية من النخبة المتعلمة ذات مناصب سياسية وإطارات.

بحيث تعددت اهتمامات لقراء لمواضيع كثيرة منها الاجتماعية والسياسية والرياضية فالمواضيع الاجتماعية تمثل اهتمام أكبر من المواضيع الأخرى، وهذا الانتشار القضايا والأحداث ذات البعد الاجتماعي، وعلى الرغم من تميز بعض الصحفيين بالنزاهة والمصداقية إلا أن القراء بنسبة 86.66% يصدقون ما يكتب في اليومية الوطنية ولا يشككون في مصداقية الخبر.

ولقد استطاعت اليومية الوطنية "الجمهورية" امتلاك مكانة مميزة بين أفراد المجتمع نظرا للخدمات التي تقدمها للقارئ، ومن خلال ما صرح به المبحوثين نلاحظ أن الغالبية منهم يقرؤون جريدة "الجمهورية" بصفة مستمرة، ذلك لأنها أصبحت عادة يومية بالنسبة للقراء ومعظمهم يحبون الاطلاع عليها في الفترة الصباحية.

ونجد كذلك أن غالبية أفراد العينة يتجهون نحو قراءة هذه اليومية الوطنية من أجل الاطلاع على آخر الأخبار ومستجدات خاصة أخبار الوطن أو أخبار المجتمع المحلي بحكم أنها جريدة موجودة في وهران فيها أخبار محلية وأخرى جهوية ونجد نسبة أخرى من القراء لهم فضول لمعرفة آخر الأخبار الاجتماعية والسياسية والثقافية وتأتي في الأخير بعد الانتهاء من قراءة اليومية الوطنية يتوجهون نحو التسلية وهذا من أجل الترويح عن النفس، فهي في نفس الوقت عملية استرخاء وترقية.

يرى جل المبحوثين أن جريدة "الجمهورية" هي يومية وطنية ذات مكانة محترمة في الساحة الإعلامية منذ الاستقلال وذلك لأن المواضيع والمواد الإعلامية التي تقدمها هذه الجريدة هي مواضيع جيدة ومتنوعة تلبي من خلالها الحاجة الإعلامية لجمهور القراء وذلك بمراعاة مختلف الأذواق، فهي تتحدث عن الأخبار والمواضيع السياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية... الخ وهذا التنوع يسمح لكل قارئ أن يقرأ ما يشاء ويطلع على أي مجال يريده كما أن مضمون الرسالة الإعلامية مختصر ومفهوم بالنسبة للقراء فجريدة الجمهورية تبتعد

عن عنصر الإطالة والتشويق في مقالاتها مثل الجرائد الأخرى، فهي بعيدة عن المشاكل والضوضاء والتحريض، كما أنها تطرح مواضيع قريبة من هموم ومشاكل القراء لذلك نالت رضاهم لأنها تنقل انشغالاتهم وتحافظ على الوحدة الوطنية وكذلك تنقل الأخبار بكل نزاهة ومصداقية.

لها جمهورها من القراء الأوفياء حسب الدراسة التي قمنا بها تقدر نسبة المقرونية لجريدة الجمهورية بـ 96.66% ودليل على ذلك اهتمامهم واتصالاتهم بالجريدة ورسائلهم التي تصل إلى الجريدة يوميا.

### عرض النتائج:

-يعتمد القراء على جريدة "الجمهورية" لتحقيق أهداف معينة منها الحصول على الأخبار والمعلومات التي تنشرها الجريدة من أجل معرفة ما يدور في المجتمع.



- استطاعت جريدة "الجمهورية" تلبية رغبات وميولات القراء بما تقدمه من أخبار ومواد إعلامية بحيث حققت نسبة عالية من مقروئية بالنسبة لها.
- يقرأ جمهور القراء جريدة "الجمهورية" لأن مضمونها مختصر ومحتواها عميق وتنوع في المواضيع التي تنشرها "الجمهورية" جعلها تخاطب مختلف فئات المجتمع ومستوياته.
- استخدام جريدة "الجمهورية" لغة واضحة وبسيطة يستطيع القارئ العادي أن يفهمها ويستوعب مضمون الرسالة الإعلامية.
- استطاعت جريدة الجمهورية الوصول إلى ما يرغب فيه القارئ ونقل له الأخبار المحلية أكثر من الأخبار الدولية.
- ومن هنا نستخلص مما سبق أن كل النتائج المعبر عنها أجابت عن التساؤلات القائلة لماذا يقرأ الجمهور جريدة الجمهورية؟ وهل نسبة المقروئية فيها محققة: نعم نسبة المقروئية محققة بنسبة قدرها 96.66% ويقروونها لأنها تلبية رغباتهم وحاجاتهم وتنقل انشغالاتهم نظر لتقل وزنها كيومية وطنية.

## 9- التحقق من الفرضيات:

### الفرضية الأولى:

- تساهم المواضيع التي تنشرها جريدة الجمهورية في استقطاب القراء وإقبالهم الكبير عليها من خلال ما تقدمه من أخبار ذات مضمون ومحتوى له وزن، فمن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وعرض للنتائج المتوصل اليها نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت وذلك لأن نسبة المقروئية محققة بنسبة تقدر ب96,66%.

#### الفرضية الثانية:

- هناك إقبال كبير من طرف القراء على جريدة الجمهورية وذلك لأن لهم فضول لمعرفة آخر المستجدات والمعلومات حول المجتمع الذي يعيشون فيه وتزويدهم بأخر الأخبار.

## خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة نسبة المقرئية لجريدة "الجمهورية" لأنه بالرغم من تطور وسائل الاعلام إلا أن الصحافة المكتوبة لا تزال وسيلة اتصال لها جمهورها الوفي، حيث تعتبر أداة فعالة لتوعية القارئ وامداده بالمعلومات والأخبار التي تجري في مجتمعه.

فالصحافة المكتوبة تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في مجتمعنا الحديث، لما تقدمه من رسائل إعلامية هادفة وناجحة تعرض فيها مختلف القضايا يمكن للقارئ العادي أن يفهمها ويستوعب محتواها.

وللمحتوى الذي نتقدمه الجريدة دور بالغ الأهمية في استقطاب القراء الذين تختلف ميولاتهم ورغباتهم مع ما يقدم من مواد إعلامية حيث ترتفع نسبة المقرئية للصحف أو تنزل تبعا للمواضيع المعالجة، ومدى تفاعل القراء معها، فكلما كانت المواضيع قريبة من هموم ومشاكل القارئ نالت رضاه، كما يدخل عامل آخر في تحديد نسبة المقرئية في معالجة القضايا الاجتماعية الحساسة التي تهم الرأي العام وتحقق التوسع والانتشار للجريدة، بالنسبة لجريدة الجمهورية حققت نسبة عالية من المقرئية قدرت بـ 96.66% ، والغاية من قراءة هذه الجريدة بالنسبة للقراء هو فضول لمعرفة آخر الأخبار والمستجدات وحتى مضمون الجريدة ومحتواها مختصر ومفهوم وذو مصداقية تامة.

وليست كل مضامين الصحيفة تلقي صدى إيجابيا لدى القراء ما لم يلتزم المحررون بأخلاقيات العمل الإعلامي، وحسن استغلال حرية الصحافة لأن الفوز بثقة القراء وكسب المصداقية من بين العوامل المساعدة لاستقطاب القراء لمطالعة محتوى الجريدة وهذا لا يأتي إلا بالتحلي بالموضوعية والنزاهة في معالجة القضايا الهامة وعدم تشويه الحقائق وتضخيمها.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة نسبة المقرئية لجريدة الجمهورية و اهم المواضيع التي تستقطب القراء وذلك باستخدام الجريدة احدث التطورات التكنولوجية في ادائها لرسالتها الاعلامية وتقديمها لجمهورها بأحسن صورة وفي وقت وجيز بداء من الاخراج و التصميم و التحرير و جمع المعلومات و الطباعة و الاصدار.

جريدة الجمهورية لها جمهورها من القراء الاوفياء لأنها تنقل اشغالات ورغبات المواطن وتحافظ على الوحدة الوطنية و تنقل الاخبار بكل نزاهة و صداقية .

حسب الدراسة التي قمنا بها نسبة المقرئية محققة بالنسبة لجريدة الجمهورية بنسبة قدرت ب :96.66%.

### Résumé de la recherche

Visant l'étude à connaître une proportion de lecture le journal le djoumhouria et les principaux sujets qui retiennent lecteurs, et ce, en utilisant le journal les plus récentes à leurs message d'information à ses spectacles par meilleurs de Tyr. Et le peu de temps à partir de la réalisation, la conception, la libéralisation, la collection d'information, l'impression, et de publication.

Le journal d'El djoumhouria a d'audience de lecteurs fidèles. Parce qu'il transport des préoccupations et des souhaits des citoyens et de préserver l'unité nationales et partager les informations par l'intégrité et de la crédibilité.

Selon l'étude qui nous proportion la lecture est vérifiées pour le journal le djoumhouria soit estimée à 96,66%.

الأولاد من

## الهوامش:

- 1- عبد الرحمان عزي، (2003)، دراسات في نظرية الاتصال، بيروت، مركز الدراسات، الوحدة العربية للنشر والتوزيع، د. ط، ص 53
- 2- طه عبد العاطي نجم، (2008)، دراسة في مقولة الوعي والاديولوجيا، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، ص128
- 3- نزار بشير، (2015)، اعلام المقروء، الأردن، دار الاعصار العلمي، ط1، ص 112
- 4- أحمد زكي بدوي، (1978)، معجم العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، د. ط، ص 324
- 5- محمد عاطف غيث، (2006)، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د. ط، ص 257
- 6- وحيد تاجي، (2011)، جمهور الصحافة الاثارة في الجزائر السمات العامة وعادات القراءة، دراسة منتدى معارف، للنشر والتوزيع، ط1، ص 69
- 7- لؤي خليل، (2004)، الاعلام الصحفي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، د. ط، ص28
- 8- زبير سيف الإسلام، (1982)، تاريخ الصحافة في الجزائر، الصحافة الجزائرية عهد الامبراطورية الفرنسية، 1830 - 1870، الجزائر، الجزء الثاني، الشركة الوطنية لنشر والتوزيع، ط1، ص 13
- 9- ديليو فضيل، (2003)، الاتصال مفاهيمية نظريات ووسائله، القاهرة، دار الفجر لنشر والتوزيع، ط1، ص103
- 10- محمد ناصر، (1980)، الصحف العربية الجزائرية من 1847 الى 1939، مصر، دار المعارف للنشر والتوزيع، د. ط، ص12).
- 11- عبد الله بوجلال، مجلة الاعلام والاتصال، تقنيات الخطب الصحفي، العدد19، ص55.
- 12- الأخبار والصحافة، تاريخ التصفح في أبريل، 2007 على الساعة 14:00.

- 13- جمال الدين العاطفي، (1974)، مئة سؤال عن الصحافة، القاهرة، دار الوقف العربي للنشر والتوزيع، د. ط، ص 38-39.
- 14- أشرف صالح، (2004)، مقدمة في الصحافة، القاهرة، الجامعة المركزية لتعلم المفتوح، د. ط، ص 146.
- 15- طلعت همام (1982)، مئة سؤال عن الصحافة، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، ص 33-34.
- 16- محمد فريد، (1993)، مدخل الى الصحافة، الجزائر، دار المعارف للنشر والتوزيع، د. ط، ص 239.
- 17- جان جبران كرم (1999)، مدخل الى لغة الاعلام، لبنان، دار الجيل للنشر والتوزيع، ط2، ص 66.
- 18- صلاح عبد اللطيف، (2001)، الصحافة المتخصصة، لبنان، مكتبة الاشعاع للنشر والتوزيع، ط01، ص 6.
- 19- نبيل راغب، (1999)، العمل الصحفي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، د. ط، ص 175.
- 20- أحمد موسى القريعي، (2008)، ضمير الصحافة، مكتبة مديولي للنشر والتوزيع، ص 155.
- 21- عبد الرزاق محمد دليمي، (2012)، مدخل الى وسائل الاعلام، عمان، دار البازوري العلمية، ط1، ص 58.
- 22- محمد عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، (2015)، مدخل الى علم الصحافة، الأردن، دار الاعصار للنشر والتوزيع، ط 01، ص 233.
- 23- لؤي خليل، (2014)، اعلام الصحفي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 228.
- 24- لؤي خليل، (2014)، المرجع السابق، ص 112.
- 25- خير الدين عبد الصمد، (1971)، الصحافة، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي للنشر والتوزيع، د. ط، ص 84.

26-ستيوارت ألان، (2008)، ثقافة الأخبار، مصر، مجموعة النيل العربية، ط1، ص 205.

27-خير الدين عبد الصمد، (1971)، المرجع السابق، ص 30-31.

28-B.bochand : (2007), le navaux publication, paris, dalloz, 5<sup>eme</sup> édition

29-أشرف فهمي خوجة، (2013)، اخراج الصحف والصحافة الالكترونية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د. ط، ص 19-20.

30-جريدة الجمهورية، وهران، تاريخ التصفح، 2017/04/04، على الساعة 17:00

31-Bernand poulet, (2009), la fin des journaux et l'avenir de l'information, paris, édition Gallimard.

32-سعيد بومعيزة، (1997)، مجلة الجزائرية للاتصال دراسة المبلغ الجماهيري، العدد 15، ص 278.

33-علي برغوث، (2005)، الاتصال الاقناعي، غزة، جامعة الأقصى للنشر والتوزيع، د. ط، ص 14.

34-سليمان صالح، (2002)، أخلاقيات الاعلام، كويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط01، ص 27.

35-جريدة الجمهورية، وهران، تاريخ التصفح، 2017/04/30، على الساعة 09:00



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

## المعاجم والقواميس:

- 1- عبد الرزاق محمد دليمي، (2012)، مدخل الى وسائل الاعلام، عمان، دار البازوري العلمية.
- 2- جان جبران كرم (1999)، مدخل الى لغة الاعلام، لبنان، دار الجيل للنشر والتوزيع.
- 3- طلعت همام (1982)، مئة سؤال عن الصحافة، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 4- أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرء، 1987، معجم المصباح المنير، لبنان، جزء الأول، مكتبة لبنان لنشر والاشهار.
- 5- محمد عاطف غيث، (2006)، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 6- نزار بشير، (2015)، اعلام المقروء، الأردن، دار الاعصار العلمي.
- 7- أحمد زكي بدوي، (1978)، معجم العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، د. ط.
- 8- مجد الدين محمد بن يعقوب الفروزبادي الشيرازي، 2005، القاموس المحيط للفيروزبادي، بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ط 8.
- 9- ابراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد نجار، 1998، معجم الوسيط، القاهرة، دار الدعوة للنشر والتوزيع.

## الكتب:

- 10- أحمد موسى القريعي، ضمير الصحافة، مكتبة مدبولي، 2008 .
- 11- أشرف فهمي خوجة، 2013، الاخراج الصحف والصحافة الالكترونية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 12- أشرف صالح، 2004، مقدمة في الصحافة، القاهرة، الجامعة المركزية لتعلم المفتوح.

- 13- جمال الدين العاطفي، 1974، مئة سؤال عن الصحافة، القاهرة، دار الوقف العربي للنشر والتوزيع.
- 14- خير الدين عبد الصمد، الصحافة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1971 .
- 15- زبير سيف الاسلام، (1982)، تاريخ الصحافة في الجزائر، الصحافة الجزائرية عهد امبراطورية الفرنسية 1850 – 1870، الجزائر، الجزء الثاني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 16- سليمان صالح، 2002، أخلاقيات الاعلام، كويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 17- ستيوارت ألان، ثقافة الأخبار، مجموعة النيل العربية، مصر 2008 .
- 18- طه عبد العاطي نجم، 2008، دراسة في مقولة الوعي والادبولوجيا، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 19- صلاح عبد اللطيف، 2001، الصحافة المتخصصة، لبنان، مكتبة الاشعاع للنشر والتوزيع.
- 20- عبد الرحمان عزي، 2003، دراسات في نظرية الاتصال، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع.
- 21- علي برغوث، 2005، الاتصال الاقناعي، غزة، جامعة الأقصى للنشر والتوزيع.
- 22- لؤي خليل، اعلام الصحفي، دار أسامة، عمان، 2014 .
- 23- محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية من 1847 الى 1939، دار الفجر، مصر، 1980 .
- 24- محمد فريد، 1993، مدخل الى الصحافة، الجزائر، دار المعارف للنشر والتوزيع.
- 25- محمد عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي، 2015، مدخل الى علم الصحافة، الأردن، دار الاعصار للنشر والتوزيع..
- 26- نبيل راغب، 1999، العمل الصحفي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع.

27- وحيد تاجي، 2011، جمهور صحافة الاثارة في الجزائر السمات العامة وعادات القراءة، دراسة منتدى معارف والنشر والتوزيع.

### المراجع بالفرنسية:

B.bochand : le navaux publication, paris, dalloz, 5<sup>eme</sup> -28  
édition.

Bernand poulet, 2009, la fin des journauw et l'avenir de -29  
l'information, paris, édition Gallimard.

### المجلات:

30- سعيد بومعيزة، 1997، مجلة الجزائرية للاتصال دراسة المبلغ الجماهيري، العدد  
.15

31- عبد الله بوجلال، 1996، مجلة الاعلام والاتصال تقنيات الخطاب الصحفي، العدد  
.9

### موقع الأترنيت:

32- جريدة الجمهورية "وهران" تاريخ التصفح: 2017/04/04.

<http://ar.wikipedia.org.wiki>.

33- [www.ElDjournhouria. Dz](http://www.ElDjournhouria.Dz) le : 12/05/2017

34- جريدة الجمهورية "وهران" تاريخ التصفح: 2017/04/30.

35- الأخبار والصحافة أفريل 2017.

# الملاحق

استمارة البحث (القراء)

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: أقل من 30 سنة  أكثر من 30 سنة
- 3- مستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 4- المهنة: مدير  رئيس مصلحة  عامل حر  متقاعد
- طالب  لا يعمل
- 5- هل تقرأ جريدة الجمهورية؟ نعم  لا
- 6- تقرأ الجريدة باللغة: العربية  الفرنسية
- 7- ما هي الأوقات التي تفضل فيها قراءة الصحف؟ صباحا  مساء
- 8- ما هي أهم المواضيع التي تهتمك؟ الاقتصادية  السياسية  الفنية
- اجتماعية  دينية  ثقافية  تسلية
- 9- هل تقوم بقراءة الجريدة؟ بصفة دائمة  بصفة ظرفية
- 10- لماذا تقرأ الجريدة؟
- 
- 

11- هل تصدق كل ما في الجريدة؟ نعم  لا

12- ما الذي يدفعك لقراءة هذه الجريدة؟

.....

.....

13- هل ترى أن الجريدة تلبي مختلف أذواق القراء من خلال المواضيع التي تنشرها؟

.....

.....

14- حسب رأيك هل كل الصحفيين يتحلون بالمصداقية التامة في نقلهم للأخبار لك أنت كقارئ؟

نعم  لا

15- حسب رأيك المجهودات التي يبذلها الصحفي:  تقدرها  لا تقدرها

الجمهورية  
El Djumhuria ©





## كلمة التحرير

سراياك معنوية... يوم...

<<عشيري عبد السلام



خبرية يوم 25-10-2012



الأخبار

## طبعة الثالثة لمنتدى الجمهورية



## 173 خيار مزرمون بضمان الخدمة هل نضكر أزمة الرعيك هذا العيد ؟

سيضمن 173 خيار الخدمة يومي عيد الأضحى المبارك حسيما أكد أمين الممثل الولائي للإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين خلال الندوة الصحفية التي عقدها بمقر مكتب الإتحاد - تطبيقاً للتعليمية الوزارية المشتركة بين وزارتي الداخلية والتجارة سيلتزم التجار على مستوى كل ولايات الوطن باحترام نظام المناوبة خلال...

حركة غير عادية بمراكز البريد منذ بداية الأسبوع معالجة 25 ألف صك وسحب أزيد من 500 مليار سنتيم.

تعالج مراكز البريد الموزعة على مستوى تراب ولاية وهران والمقدر عددها بـ 110 مكاتب بريدية، 25 ألف صك بريدي يوميا تتعلق كلها بسحب الأموال وتقتصر هذه العمليات حصريا على الأسبوع الحاري الذي يزامن والتحضيرات الخاصة بالاحتفاء بعيد الأضحى المبارك، هذا...



## عجز في التأطير التربوي والإداري تلاميذ بدون أساتذة ومؤسسات بلا مدرء

مازال نقص التأطير التربوي يبرص بالتلاميذ وخاصة بالطورين المتوسط والثانوي وهذا منذ الدخول المدرسي حيث ينتظر الكثيرون إنطلاق الدروس بمواد كثيرة ومنها الأساسية كالتربية والفيزياء واللغات وغيرها وما يفتق الأولياء هو تأخر أساتذتهم بالإنسجام النهائية كالتربية المتوسط والثالثة ثانوية عن البرامج الدراسية...

رئيس مجلس الوزراء المصري ينهي زيارته للجزائر : نطاق لوجهات النظر حول نفعه نوعية للتعاون

أكدت الجزائر ومصر عن ارادتهما "القوية" في مواصلة دعم مختلف محاولات التعاون المشترك بما يعود بالفائدة على البلدين وذلك كما أبرز البيان المشترك الذي نوج زيارته رئيس مجلس الوزراء المصري السيد هشام نذيل للجزائر ايام 22 و 23 و 24 أكتوبر الحاري. و...

برناجها موسم الإصطيف  
المقبل  
51 رحلة باتجاه  
الشمس



3 سنوات حبسا ضد "متسولة" تعدي ...

تهدب في توزيع المياه  
باحياء مندوبية سيدي  
المشير بيزر استياء السكان  
عطب يصيب قناة تموين



طاعن جاره بسبب عطب في مصعدة  
العم ...

المجاهد احمد بسليح رفيق درب المرحوم:  
«كنت من بين المجاهدين الذين استعان بهم (سي موسى) في مهمته  
بالبيض» ...



عدناني نور الدين مجاهد واعلامي:  
«سي مراد اول لقب توري اطلق على المرحوم» ...



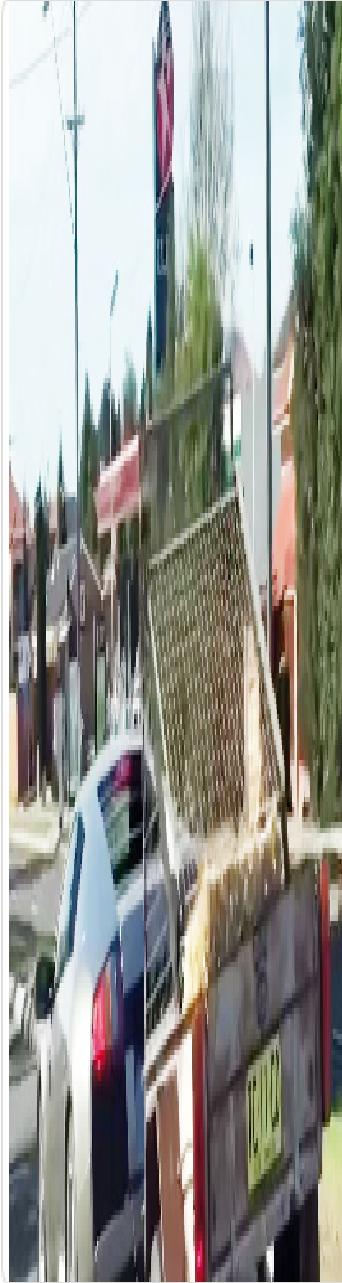
حقوق الأمس واستحقاقات اليوم ...



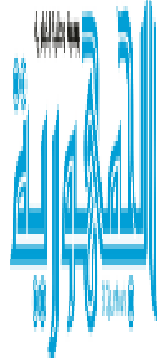
بوغرامة مختار - صديق المجاهد «سي موسى»:  
«وهران أنجبت أبطالاً» ...



## صورة اليوم



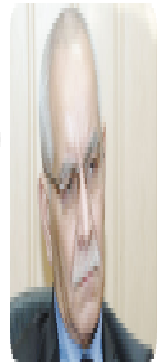
العزوف  
ظاهرة صحية تستأصلها البرامج الواقعية ..



الوسيلة هي الرسالة...



الاستاذ عامر الرخيلة لـ «المجهرية»:  
«أي إخلال بالعملية الانتخابية يستوجب تدخل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة  
الانتخابات»



مقالات يوم : 02-04-2017






**الجمهورية**  
 يومية وطنية إخبارية  
 رأسه الصحف بالشعب الجزائري


**81,53%**

انتخابات إلكترونية...

الجزائر...

رئيسها: عبد المجيد تبون

**أخبار العجز**

--- العجز، وزارة التربية  
 الوطنية...  
 للوزارة...  
 الجزائر

## جريدة الجمهورية توظف

توظف جريدة الجمهورية مدقق حسابات AUDITEUR تتوفر فيه الشروط التالية:

- 1 - حائز على شهادة في الاختصاص
- 2 - خبرة 5 سنوات على الأقل
- 3 - مزدوج اللغة (عربية - فرنسية)
- 4 - الإقامة بولاية وهران
- 5 - معفى من كل الالتزامات

على من يهمهم الأمر تقديم طلباتهم مرفوقة بالسيرة الذاتية إلى  
العنوان التالي :

السيد لدير العام

لجريدة الجمهورية 06 شارع بن سنوسي حميدة - وهران -



كاريكاتور

مقالات يوم: 09-04-2017

سياسي محنك و مجاهد باسل...



مقالات يوم: 06-04-2017

ندوة تاريخية حول المجاهد الرائد محمد بن أحمد المدعو "سي موسى"...



مقالات يوم: 13-03-2017

جمعية مشعل الشهيد ومؤسسة الأمير عبد القادر تكerman عائلة الشهيد بن



استطلاع رأي

